Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all



Première année N° 9 | ثمن العدد ٣٠ صانتيما | السنة ١ — العدد ٩

ابو العجائب

abou-el-adjayeb
Journal Hebdomadaire
Directeur
Bouchemal Ahmed
13, Rue Alexis-Lambert,
CONSTANTINE (Algérie)

اجرة تحويل العنوان فرنكان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

نشرة فكاهية نقدية تهذيبية
(رئيس التحرير: محمد العابد الجلالي)
مع نخبة من الشباب

بدل الاشتراك
عن سنة ٢٥
« ٦ اشهر ١٥
« ٣ اشهر ١٠
لطلبة العلم عن سنة ٢٠
يقبل طلب الاشتراك اذا كان مرفوقا بالثمن

Jeudi 19 Juilet 1934 | تصدر صبيحة كل يوم خميس | الخميس ٦ ربيع الثاني ١٣٥٣

الفلاحــــــــة

ليس لي من الارض الفلاحية ولا شبر واحد، كما انه ليس علي من ديون الفلاحة وضرائب الفلاحة ولا فلس واحد، ولم تفاجئني طلعة الجابي البغيضة طول عمري، واعوذ بالله من الفلاحة، ومن ادوات الفلاحة، ومن قروض الفلاحة، ومن غرور الفلاحة، وحتى من ثمرة الفلاحة ؟؟ واي ثمرة تلك التي تجيء فيجيء معها البلاء الاحمر؛

فانا بحمد الله، حر طليق من هذا القيد الذى اصبح يرزح تحت قسوته كل جزائري اختار لكسب معاشه هذه الحرفة؛

أأكون فلاحا وطنيا لاكون عبدا مملوكا للخزناجى وللوسى والمرابي والمتصرف؟، أأكون فلاحا وطنيا لاطوق عنقي بهذه الاغلال كلها ؟! اذن اكون مجنونا ـ لا قدر الله،

تدرى اين كنت تجدني — ايها القارىء — ان لو كنت فلاحا ؟

لقد كنت تجدنى، فى الشتاء خلف (الجابدة) الهب الاثوار ضربا بالسوط، وهم يشقون بالمحراث طبقة الجليد الملتصقة بالارض ليثير و من تحتها التراب ويقلبوه على البذر؛ وانا مملوء املا في نتيجة عملي التي تتوقف عليها ضرورياتى وكمالياتى.

اما في الصيف فبياض الامل ينقلب سوادا ونوره ظلاما؛ اذ كنت تجدنى قائما على حراسة المحصول (المحجر) ادفع عنه الاوادم والبهائم والدجاج والافراخ حتى ياتي اعوان الجابى واعوان الشرع المكلفون بتنفيذ الاحكام الصادرة علي للمرابين وأصحاب الآلات الفلاحية. ودفوعات اخرى لا اعرف لها رأسا من قدم.

وقد لا تقتصر الخسارة على النتيجة فقط؛ بل تصبح الارض — نفسها — مهددة بالخطر.

لم تكن علاقتي بالمرابين اختيارية؛ بل هى علاقة اضطرارية الجانى اليها العجز القائم بكل وطني جزائرى حرم مما يتمتع به غيره من الاسعافات الخاصة ومن صناديق الاحتياط ومن تساهل المصارف الفلاحية، اللهم الا المقدار الضئيل الذى يسمونه؛ سلفات البذر؛ وهو من القنطار الى القنطارين، واذا تصاعد فمن المئة الى الخمسمئة فرنك.

هذا هو الحد النهائى بالنسبة للفلاح الوطنى. وتسديده يكون هو الاول من بين تلك الديون كلها؛ لان المصلحة العامة تتوقف عليه!

وارجو الا تسألونى عن المصلحة العامة ما لونها وما طعمها؛ فانى لم ارها ولم اتذوقها قط. انما علي ان اسمع وان امتثل والعلم لله. وقد تكون هى كذلك مصلحة عامة؛ ولكن بعد حذف العنصر الوطني مما تفيده لفظة «عامة»، فهذا صحيح. والواقع يشهد له

وهذه هى الفلاحة في وطننا الجزائرى. وهذه هى الاسباب التي بغضت الفلاحة الي.

واي شيء فى الفلاحة يقربها من قلبى ويحببني فيها بعد ما تبين انها مضيعة للجهود. منهكة للقوى. مبددة للامال. مثبطة للعزائم ؟!!

المحرر

مـثبطات

لماذا ؟!!

لماذا اجهد نفسى بالاعمال الشاقة في الفلاحة وفي غيرها حتى اذا حصلت النتيجة تسربت اليها يد المرتاح فاخذتها دون تعب ؟

لماذا انسب الى وطن واعامل فيه معاملة الاجنبى ؟

لماذا اتزوج وألد في وطنى. ثم لا اجد مكانا لتربية اولادي وتعليمهم فيه ؟

لماذا اعامل معاملة الحيوان الاعجم وانا آدمي ؟

لماذا اجبر على تقديم اولادى للجندية وارفض اذا قدمتهم للتعليم ؟

لماذا تتجهم الحياة فى وجهى؛ بينما هى تبتسم دائما لغيري ؟

لماذا تغمرنى مناظر التعاسة والفقر ووطنى من اغنى بلاد الله ؟

واخيرا لماذا لا تغضب الانسانية لكرامتها ؟

لان....

لانك مبذر سفيه، ولانك لم تقدر حريتك حق قدرها!

لان جذوة الشعور خامدة فيك!

لانك لا تعرف قيمة العلم الا تقليدا:

لانك تجهل قيمة نفسك!

لانك تجهل معنى الحقوق!

لانك لم تبتسم انت للحياة!

لانك جاحد حقوق الوطن!

لقد غضبت الانسانية وانتقمت لكرامتها. وما زالت تغضب وتنتقم. فهل كنت او تكون لها عند غضبتها ؟!!

فتاوي

وهابي ؛

... ما قولكم في فقيه صوفي قال : من اتبع الكتاب والسنة فهو وهابي؟ افيدونا ولكم الاجرالتام

السندو مسترشد

المفتي ؛ لما كان هذا السيد القائل صوفي فالكلام معه يكون هكذا على سبيل التنازل : من اتبع الكتاب والسنة فهو وهابي ومن لم يتبعهما فهو صوفي

*
* *

اطلب العشور ؛

لي ولدان وامهما ، ولم اجد ما اعول به الجميع ولا انفق عليهم ، وفي هذه السنة صابة حسنة ؛ فهل يجوز لي ان اطوف على الاغنياء واقصد النوادر بصفة متسول اطلب (العشور) كما يفعله الكثير باسم « دار الشيخ » ام اقعد في بيتي والرزق على الله ؟ افيدونا مأجورين .

نالموكة ش . م

المفتي ؛ لا تطلب العشور كدار الشيخ ، ولا تقعد في بيتك كالمريض ، وامامك اعمال كثيرة حرة فاخدم على نفسك ، وان لم تجد عملا فاقدم تجد عندي .

*
* *

الزكاة للشيخ ؛

منذ بلغت سن الرشد وانا ادفع الزكاة للشيخ سيدي .... عند ما يزورنا في الصيف . وفي المدة الاخير بلغني ان الزكاة لا يجوز اعطاؤها للشيخ ، ولا يكفي ما ادفعه في اسقاط الفرض

فهل هذا صحيح ؟ وكيف العمل اذن ؟

سطيف مستغنني

المفتي ؛ يجوز اعطاء الزكاة للشيخ بشرط ان لا يكون لصا خبيثا ، وان يكون مصابا بالعمى او ببعض العاهات الاخرى ، وان يكون مع ذلك فقيرا لا يملك شيئا ولا بأس ان يكون له ماوى كماوى ابي العجائب لا يجد الفار فيه ما يقرض .

وان اختل شرط من هذه الشروط فالزكاة لا تجوز ولا تكفي في اسقاط الفرض ، لانها تكون حينئذ ثمنا لشيء لا وجود له في الداخل ولا في الخارج .

بريد ابى العجائب

= شكوى =

امتلات العمالات الثلاث مدن وقرى ودواوير واعراش ومشاتي و . و . في هذه السنة بطلبة الشيخ باديس كانهم جراد منتشر ، هؤلاء الطلبة قعدوا لنا كل مرصد وزاحمونا في مجالسنا الخاصة والعامة ، ودخلوا بيننا وبين قومنا بدعوى انهم مرشدون ناصحون مخلصون لهم في ذلك كله ، فجذبوهم اليهم بسحرهم وبثوا فيهم روح الح... فما طلعت عليهم شمس غد حتى اصبح قومنا يصرحون بكراهيتهم لنا ، وقطعوا علينا الزكاة والنذور . و . و . وجميع الصدقات ؛ بعد ما كنا نحصل منهم فوائد لا تحصى ؛ وكانوا يستفتوننا فنفتوهم بغير عـ..

وسواء كانت الفتوى تحل حراما او تحرم حلالا كيفما كانت فهم بذلك راضون

واليوم اصبحوا — يالطيف — ؛ اصبحوا يسفهوننا ويكفروننا بكتابتنا للحروز ؛ بل مزقوا ما كان منها عليهم وضربوا بها وجوهنا من دون حياء ولا خجل . وشوهوا اعراضنا عند القريب والبعيد ؛

واذا التقينا بهم في المسجد او في الطريق تعوذوا من اعمالنا اكثر مما يتعوذون من .. ياحفيظ .

وهم ينشدون من عند انفسهم ؛

فقنا بكم اهلكتونا § لا يسمع لكم غريتونا

فما قولك يا ابا العجائب في هذا المنكر الازرق وما الحيلة ؟ !! واطلب منك الا تبوح بهذا الامر لاحد ؛ بل اجعله سرا بيني وبينك

شطوذات فقيه شاوي

= ينفع الصبر : واما شكواك فهي سر بيني وبينك — كما قلت — ولا يراه احد ولا يسمع به احد ابدا .

*
* *

الكاهنة تبعث من مرقدها

طالعنا بجريدة لاديبيش القسنطينية (ملكة الزيبان) فقلنا ان التاريخ بعيد (بعضه بعضا) ، وحقيقة انها لجميلة ؛ جميلة الاسم فقط .. فشكرنا (الحار) لمدير الاثارات ببسكرة ، ونرجو له زيادة التقدم حسبما تقتضيه ...

.... غريب

الكشكول

اشتكى بعض الاتباع « للشيخ » كساد الحالة وامساك الناس عن دعوتهم (لليالى) والتشييع الجنائز بالاصوات المنكرة التي يتنزه عنها ذكر الله . فقال له الشيخ : هذا وقت فسد ، ما عاد الانسان يحكم فيه الا في اهله والا في افراد قلايل ما زالت فيهم النية

ها هو واحد من اهل النية مريض عندو مدة مجبي على الموت ، اطلب ربي يموتوا ونديرولكم ليلة ، يالها من ليلة ، نبردوا فيها قلوبنا ، وللغدوة نخرجوا الميت بالذكر والصوت من باب الدار حتى للجبانة ؛ باش نبينو رواحنا لهاذوك .... الشياطين بلي رانا مازلنا حيين .

*
* *

احس بعض ابناء « المشائخ » الصحراويين بانقباض الايدي التي كانت مبسوطة لهم بالمال في مقابلة البركة والدعوات ... فحاول فتحها بطريقة فنية لا يعدم صاحبها النجاح في الغالب ، وبالفعل نجح في محاولته ؛

وجد ضالته في التجارة باسماء الموتى المنسوبين للخير والصلاح . وما معنى الخير والصلاح اذا لم يصلحا للاستعمال في مثل هذه (الفكرات) ؟ !!

فليس الخير وليس الصلاح — في نظر هذا السيد وامثاله — الا ما مهد لك الطريق الى جيوب الناس والى ....

طبع هذا السيد في بعض المطابع عددا من المقتطعات ؛ كل مقتطع بمثابة وصل ؛ كل وصل بخمسة عشر فرنكا ؛ اشتراكا في الكتاب الذي سيطبع — او هو تحت الطبع !! — في ترجمة حياة سيدي محمد بن عبد الرحمان الازهري ومناقبه !!

اما ثمن الاشتراك فقد قبض من منذ اكثر من سنة ، واما الكتاب فليس هناك ما يدل على وجود كتاب .

وها هو وقت الزكاة — زكاة الحبوب — قد حضر . فهل يحضر معه هذا السيد ؟ وهل بقيت عنده حيلة اخرى (نوفو) يتقدم بها ؟

حديقــــــــة الادب

يــا عمـــــي الشيـــــخ

ضربت القصبة رن البندير الاخوان تمسخوا رجعوا ...
خزى الله عليهم كى سمعوا القصبة احمارت عينيهم
نزعوا حوائجهم زادو شواشيهم وليسوا قنادر زى ام الخير

ابسوا نسوانى قاموا يتراعدوا شطحوا زعبانى
انظر ياخوى السر الشيطاني شوب البهتان وشوف التهوير

شوف هذا السر يا الشيخ الغرى يا وجه الشر
بركه « يابركه » يعطيك نقر قلبت الاوادم رجعوا حمير

سمعوا النغمات جاتهم الحالة رجعوا بنيات
« عمار عوبشه وعمر « جنات » تمسخير وخمرة وكثر تمخوير

عقلهم جامد حادوا على الحق تعدوا الحدود
انصار البدعة عملهم مردود من يشرك بالله يصلى السعير

يا عمى الشيخ ياطويل اللحية تعمى وتشيخ
صلاتك وصومك جملة تفسيخ ما دمت مشرك تعبد في الغير

تعبد في الوالي تضرب فى القصبة وترقص «زندالي»
غدوة يحضر لك سيدك البهالي وسيدك المرابط رأس الدنفير
افهم الاشعار ياعمى الطرقى راك درت العار

تاكل الاحناش وتلحس فى النار هايج وترعرع زي البعير
عقلك مقلوب بحب الدراهم قلبك ملهوب

والله تستاهل يالشيخ كفوف باش تخطى الطمع وتنسى التزمير
زيك رهبانى واللحية صوفه لحية شيطانى

تخدع فى الخلق تصر فى الاثمان باش تشرى شاش وقندورة حرير
عقلك مخروب ياشيخ البدعة ارجع وتوب

واذا تقعد هكذا مجذوب والله ما تمنع لو كان تطير
زيد اسمع منى شاعر البهجة جيتك متعنى

كيف نهزم جيشك نصبح متهنى ينصرنى المولى نعم النصير

شاعر البهجة

« تــقدم بناتــنا »

قبل ان اقدم الى الطبع كتابي الذى سميته تقدم « بناتنا » اطلعت عليه شاعرنا المعروف (ذو الفقار) ليقول فيه كلمته فقال بار الله فيه :

اسمع ياقاري
نويك آش اسباب كشف اسرادي

بنات الحي جوارى
قصوا شعورهم كيف مثل نصارى

تهيج فكاري
كيف نشوب بنات وصف ذرارى

نهيم نشتكي للبارى
من هذا الوقت ضاعت فيه اعمار خصارا

البنت قباحت
لا تسمع للام كان هى صاحت

كنى صابه جاحت
ويح بوها مسكين فى تحياره

تشتهى تتفرانج
تحب الابهة تبغى تتبرج

تمشى تدرج
بلباس السوري طالع فوق الفارة

بغير فهامه
الحرة فى بنات اليوم كيف الهامه

تمشى تتهامه
اذا سمعت بالزهو تدير حرارة

نسات الازمة
لا عندها شي نيف لا فيها همه

تزيد عني غمه
اذا لقيتها بسواك وسط الحاره

تزيد نكايد
علي ذي البنت كي تبدا تتزايد

لاهيش تعاند
فى بنات الشرق ولات للقهقرا

كل يوم لتالي
تزور الفزانه والبهالي

لا تبغي زوالي
خاطبها الزواج تنفر دارة

يا رب خفف
عنا ذي المحنه بعبادك والطف

للناضم ساعف
حتى بلسانو يشن الغارة

لها بقية ذو الفقار

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE Musulmane Tél. 5-15

Le gérant : Meniai Mohamed

Meniai

قسيمة لطلب الاشتراك

❀ حضرة مدير « ابو العجائب » ❀

ارغب الاشتراك فى ابي العجائب

لمدة ________

وتجدون طيه قيمة الاشتراك

الاسم ________

العنوان : ________

والسلام من

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة